

الدر المنثور

جرير وابن أبي داود في الشريعة وابن عدي في الكامل والبيهقي في شعب الإيمان من طريق
حمران بن أعين أبي حرب بن أبي الأسود أن النبي صلى الله عليه وآله سمع رجلا يقرأ إن لدينا
أنكالا وجحيما فصعق .
وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله : كثيلا مهيلا قال : المهيل الذي إذا أخذت منه
شيئا تبعك آخره .
وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : كثيلا مهيلا قال :
الرمال السائل وفي قوله : أخذنا وبيلًا قال : شديدا .
وأخرج الطستى عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله : أخذنا وبيلًا قال
: أخذنا شديدا ليس له ملجأ قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم .
أما سمعت قول الشاعر : خزي الحياة وخزي الممات وكلا أراه طعاما وبيلًا .
الآية 17 - 20 أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة فكيف
تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا قال : تتقون ذلك اليوم إن كفرتم قال : " وإنا ما
أتقئ ذلك اليوم قوم كفروا بإنا وعصوا رسوله "